



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

ربوا أولادكم على تربية الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

هل الذين يعرفون والذين لا يعرفون متساوون؟ ليسوا كذلك. إن العارفين هم أهل العلم والذين أتى عليهم نبينا الكريم ﷺ.

يجب على الناس، المسلمون أن يتعلموا الأشياء المطلوبة للدين بقدر ما يستطيعون. لأنهم أحياناً يرتكبون معصية بدون علم، ويجعلون الآخرين يرتكبون المعصية. يعتقدون أنهم يفعلون شيئاً جيداً. أكبر مثال على ذلك هو الأهل والأولاد. الكثير من الناس يخدمون أولادهم الآن لدرجة أن الأولاد يعتقدون أن واجب الآخرين هو خدمتهم. في حين أن رعاية الأهل وخدمتهم هو واجبهم. نترك ذلك، لا بأس. يمكنك خدمة أولادك من أجل هذه الدنيا. هذا جيد. ولكن لا يمكنك المساومة على شيء أمر به الله عز وجل. الدين ليس كما يحلو لك.

خلق الله عز وجل الناس. يعرف ﷺ ما يمكنهم فعله وما لا يمكنهم فعله. لذلك فهو ﷺ يعطي الأوامر وفقاً لذلك. حيث إنه عندما يبلغون، وليس عندما يُصبحون في سن الثامنة عشر، كما يقولون. عندما يبلغ المرء، يمكن أن يكون في سن 12 أو 13 أو 14 أو 15، يكون فرض. لا يمكنك أن تقول أنه ولد ولا يمكنه فعل ذلك. الفرض يجب القيام به. يجب أن تشرح له الفرض. ما شاء الله الآن الأطفال الصغار أذكى منا. يعرفون كل شيء. ولكن عندما يتعلق الأمر بالعبادة، فإنهم ما زالوا صغاراً. يفعلون كل شيء، ويعرفون كل شيء أفضل مني ومنك. لذلك، يجب أن نشرح هذه الأشياء. يجب أن نُخبرهم بالأشياء التي يجب عليهم القيام بها.

ناهيك عن ذلك، يقول الناس في الوقت الحاضر "هناك امتحان. لذلك لا تصوم يا ابني. لا تصومي يا ابنتي". أتمنى أن ترسب في تعليمك الذي لا قيمة له! علاوة على ذلك، تجعلهم يتركون هذا الفرض. لن يتمكنوا من كسب هذا الثواب في حياتهم. عندما تُفطر يوماً في رمضان، حتى لو صمت طوال حياتك، لن تتمكن من الوصول إلى فضل ذلك اليوم. إنهم لا يعرفون هذا حتى.

لذلك فإن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول إن معرفة الدين أفضل من عبادة ألف سنة. إذا كنت تفعل ذلك عن علم، فهذا جيد. ولكن كما قلنا، يتصرف الناس في الوقت الحاضر وفقاً لأرائهم. هذا خطأ. أنت لا تسام على الأمور الدنيوية على الإطلاق. تضحى بكل ما لديك من أجلهم عندما يتعلق الأمر بالتعليم، وما يدرسونه أشياء لا قيمة لها. أنت لا تسام على ذلك، بل تتنازل عن الأشياء المفيدة التي يأمر بها الله عز وجل. ثم تشتكي "أصبح ابني هكذا. إنه لا يعتني بي".



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أكبر مثال على ذلك، أحد إخواننا المتوفين العام الماضي ترك ابنه يُفطر عند إجراء الامتحانات. أمضى ثلاث سنوات في المستشفى، ولم يأت ابنه ولو مرة واحدة لزيارته. ابنه لم يزره حتى عندما توفي. هذا ما يكبرون ليكونوا عليه. إذا جعلتهم يتجاهلون فرض الله عز وجل وفعلوا ما يحلو لهم، هذا مجرد مثال واحد. هناك الآلاف، مئات الآلاف من الأمثلة مثل هذا.

لذلك، احذروا! يجب أن تكون تربية الأهل لأبنائهم وفقا للتربية الإسلامية. يجب أن تنتبهوا إلى هذا. يجب أن تعلموهم عندما يكون هناك فرض وماذا يجب أن يفعلوا. ليس من الجيد منحهم كل ما يريدون. يجب أن يمروا بقليل من الأوقات الصعبة، لأن الحياة ليست فقط في أحضان الأهل. هناك مشقة. وعندما يكونون مرتاحين دائمًا، يشعرون بالحزن عندما يواجهون المشقة. حفظنا الله. الله ﷻ يعطي الوعي والفهم للأسر المسلمة لتربية أولادهم بشكل صحيح وتعليمهم بشكل صحيح إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13 نيسان / 12 رمضان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com